الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان

دور أكاديميات الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ من وجهة نظر الأمهات

دراسة ميدانية بمقاطعة الرمال - مدينة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتان:

* حشيفة ناجية

*جار الله سميحة

إشـراف الأستاذة:

د. كريمة محمدي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	المؤسسة	الصفة
د. فوزي لوحيدي	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	رئيسا
د. كريمة محمودي	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	مشرفا ومقررا
د. إبراهيم هياق	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

إلى من بُعث رحمة للعالمين...من بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة نّبينا محمد ﷺ.

إلى من أزاحوا الأشواك عن دروبنا ليمهّدوا لنا طريق العلم

إلى كل من رضي بالله ربّا وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ نّبيّا ورسولا

إلى أزواجنا الكرماء وأبنائنا الأعزاء وكل الزميلات والزملاء

نهدي هذا العمل.

ناجية حشيفة **سميحة جار الله**

شكـــر وعـرفان

لا يسعنا ونحن في آخر هذه المرحلة من التعليم إلاّ أن نتوجّه بالحمد والشّكر لله أوّلا وآخرا، الذي وفّقنا وأعاننا على إتمام هذه المذكرة، كما نتوجه بالشّكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة الذي تفضّلت بإشرافها على هذا البحث، ولم تتوان في إسداء النّصيحة الخالصة والتّوجيه القيّم حتى تمّ العمل:

أستاذنا الدكتور " كريمة محمدي"

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل الذين تفضّلوا علينا بالتّوجيه والإرشاد وأعطونا من وقتهم الثّمين

و كافّة الزملاء الذين قدموا لنا يد المساعدة ولو بكلمة طيّبة أو نصيحة

دون أن ننسى الجمعية الخيرية بحي الرمال

ناجية حشيفة **سميحة جار الله**

الملخص بالعربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور أكاديميات الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ من وجهة نظر الأمهات، حيث تم الانطلاق من تساؤل رئيسي مفاده: هل تساهم أكاديميات الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ، واندرج ضمنها أسئلة فرعية نذكرها على النحو التالي:

- هل تساهم أكاديميات الدعم في تقييم التلاميذ؟
- هل تساهم أكاديميات الدعم في تقييم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي للتلاميذ؟
- هل تساهم أكاديميات الدعم في متابعة التلاميذ؟

مجتمع الدراسة يمثل كل أكاديميات الدعم لولاية الوادي وتم اختيار عينة عشوائية وهي مقاطعة الرمال حيث افراد العينة هم أمهات تلاميذ الرابعة متوسط المترددين على أكاديميات الدعم، تم اعتماد المنهج الوصفي والاحصائي واستخدام الاستبانة والمقابلة كأدوات جمع بيانات توصلت الدراسة إلى:

- لا تساهم أكاديميات الدعم في تقييم التلاميذ.
- تساهم أكاديميات الدعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي للتلاميذ بدرجة متوسطة.
- لا تساهم أكاديميات الدعم في متابعة التلاميذ

الكلمات المفتاحية: أكاديميات الدعم(الدروس الخصوصية)– التقويم التربوي.

Abstract

The study aimed to reveal the role of support academies in educational evaluation from the parents' point of view, as it was based on a main question: Do support academies contribute to the educational evaluation of students, and included sub-questions that we mention as follows:

-Do support academies contribute to the evaluation of students؟

-Do support academies contribute to the evaluation of guidance and treatment programs for students' academic achievement problems؟

-Do support academies contribute to following up on students؟

The study community represents all support academies in the state of El Oued. A random sample was selected, which is the Ramal district. The sample members are mothers of fourth-year middle school students who attend support academies. The descriptive and statistical approach was adopted, and the questionnaire and interview were used as data collection tools. The study concluded that:

- Support academies do not contribute to evaluating students.

-Support academies contribute to providing guidance and treatment programs for students' academic achievement problems to an average degree.

- Support academies do not contribute to following up on students

Keywords: Support academies (private lessons) - educational evaluation.

فهرس المحتويات

الاهداء

الشكر والعرفان

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الانجلزية

فهرس المحتوى

قائمة الجداول

قائمة الأشكال البيانية

مقدمة .....أ

توطئة .....أ

1- الإشكالية .....أ

2- فرضيات البحث.....ب

3- أهداف وأهمية البحث.....ب

4- حدود البحث.....ت

5- منهج البحث.....ث

6- هيكلة البحث.....ث

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد.....7

المبحث الأول: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.....7

المطلب الأول: أكاديميات الدعم.....7.

أولا: مفهوم أكاديميات الدعم.....7

ثانيا: لمحة تاريخية عن أكاديميات الدعم 9

ثالثا: أسباب انتشارها.....9

رابعا: أنواعها.....11

خامسا: أهميتها وفوائدها.....12

سادسا: إيجابياتها وسلبياتها.....13

المطلب الثاني: ماهية التقويم التربوي 15

أولا: مفهوم التقويم التربوي.....15

ثانيا: مراحل التقويم التربوي.....17

ثالثا: أنواعه.....18

رابعا: خصائصه.....20

خامسا: أهدافه.....21

سادسا: مجالاته.....21

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة.....22

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.....23

أولا: الدراسات السابقة.....23

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة.....25

خلاصة الفصل الأول.....28

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية

تمهيد.....30

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.....30

أولا: الطريقة.....30

1-مجتمع وعينة الدراسة.....30

2-تحديد المتغيرات وطرق قياسها.....32

ثانيا: الأدوات.....31

1-أدوات جمع البيانات.....31

2-الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة.....33

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....33

1-النتائج.....33

2-المناقشة.....42

3-التوصيات والاقتراحات.....44

خلاصة الفصل الثاني.....46.

خاتمة.....47

قائمة المصادر والمراجع.....51

الملاحق.....53

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم(01): درجات اختبار ليكات الخماسي	**32**
الجدول رقم(02): قيمة المتوسط الحسابي ودرجات الرضا لعينة الدراسة	**32**
الجدول رقم)03): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	**34**
الجدول رقم(04): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	**35**
الجدول رقم(05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الأول	**36**
الجدول رقم (06): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الثاني	**36**
الجدول رقم (07): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الثالث	**38**
الجدول رقم (08): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للاستبيان	**41**

قائمة الأشكال البيانية

العنوان	الصفحة
الشكل رقم (01): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	**34**
الشكل رقم (02): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	**35**

مقدمـــة

توطئة:

إن انسياق الأولياء وراء أكاديميات الدعم في وقتنا الراهن أصبح ضرورة ملحة وذلك لتحسين النتائج أو رغبة في التفوق، ومن جهة أخرى ولمعرفة مدى نجاح أو فشل أي عمل ما لا بد من عملية التقويم وعلى هذا الأساس أصبح التقويم التربوي في أكادميات الدعم ضرورة ملحة باعتبارها مؤسسة ملحقة بمؤسسات التنشئة الاجماعية.

الإشكالية:

إنّ التّعليم ضرورة من ضروريات الحياة لدى الفرد، وهو أساس قيام المجتمعات وازدهارها وتطورها لذا يحظى بأهمية كبيرة من طرف البلدان، والجزائر كغيرها من الدول أعطت أهمية بالغة للمنظومة التعليمية وذلك بإصلاحات شملت تعديل طرق التّدريس وتحسين المناهج الدراسية، بيدا أن هذه الإصلاحات لم تهتم بتوفير عوامل نجاحها مما ساهم في ظهور الدّوّامة التّي يتخبط فيها المتعلم بمفرده بل حتّى الأولياء والمعلمين، كما أنّ اتساع قاعديّة التّعليم ومجّانتيه من أجل تكافؤ الفرص التعليمية وقصور الإعداد المهني والفني للمعلم والفروق المتباينة لدى المتعلّمين، إضافة إلى الخلل في نظام التّقويم الّذي يعدّ ذا أهمية في تطوير العملية التعليميّة وبدوره في مساعدة المعلّم على التحكّم في مدى كفاية استراتيجيات التعليم وتصنيف المتعلمين حسب قدراتهم ومستوياتهم وميولاتهم ومن أنواعه التقويم القبلي والتقويم التكويني والتقويم التجميعي.

كل تلك الأسباب تشابكت لتفرز عدة مشاكل تربوية منها ظاهرة الدروس الخصوصية التي تقام في مؤسسات خاصة كالأكاديميات والمراكز أو في المنازل سواء كان الدعم فرديا أو جماعيا، هذه الظاهرة أصبحت واقعا حيا فرض نفسه وبقوة لدى بعض التلاميذ من أجل تقصير الفروق الفردية والمكتسبات وإبراز القدرات العقلية كما فرض نفسه على الأسرة التي تسعى بكل ما تملك من إمكانيات تمكنه من التحصيل العلمي وتحقيق غاياته المنشودة من كل ما سبق نطرح تساؤلا هامّا مفاده

- هل تساهم دروس الدّعم في تقويم التّلاميذ؟

وتندرج تحتها الأسئلة الفرعية التّالية:

1- هل تساهم دروس الدّعم في تقييم التلاميذ؟

2- هل تساهم دروس الدّعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التّحصيل الدّراسي؟

3- تساهم أكاديميات الدعم في متابعة التلاميذ

فرضيات البحث:

الفرضية العامة: تساهم أكاديميات الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ.

الفرضيات الجزئية:

- تساهم أكاديميات الدعم في تقييم نتائج التلاميذ.
- تساهم أكاديميات الدّعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية في لمشاكل التّحصيل الدّراسي.

أهمية وأهداف البحث

لكل بحث أو دراسة علمية أهداف وغايات يسعى الباحث إلى تحقيقها وذلك بتقصي الحقائق ووضع التساؤلات حتى يتمكن من إبراز الظاهرة وإزالة الغموض ومن أهداف بحثنا نذكر:

- الكشف عن الدور الذي تلعبه الدروس الخصوصية في المتابعة والتقويم لدى التلاميذ.
- توعية الأولياء حول جدوى دروس الدعم في رفع مستوى التلاميذ.
- مساعدة القائمين على الدروس الخصوصية في بناء وتفعيل الدروس الخصوصية.
- تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى مشابهة.
- معرفة طبيعة العلاقة بين الدروس الخصوصية وتقييم التلاميذ.

- معرفة طبيعة العلاقة بين الدروس الخصوصية ومشاكل التحصيل الدراسي.
- معرفة العلاقة بين الدروس الخصوصية ومتابعة التلاميذ.
- الوقوف على مدى فاعلية الدروس الخصوصية في متابعة وتقويم التلاميذ.

حدود البحث:

تمثلت حدود الدراسة في:

المجال البشري: جميع أكادميات مدينة الوادي البالغ عددهم 31 أكاديمية حسب أحصائيات السجل التجاري.

عينة الدراسة : 100 أم من أمهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط يدرسون بأكاديميات الدعم بمقاطعة حي الرمال بمدينة الوادي.

المجال الزمني: بدأت الدرسة الاستطلاعية ديسمبر 2023 ثم التاطير النظري وبناء الاستمارة و بالتنسيق مع الاستاذ المشرف ثم توزيعها02 يوم ماي 2024 إلى 2024.

المجال المكاني: اكاديميات الدعم لتلاميذ السنة الرابعة متوسطة بولاية الوادي

أسباب اختيار الموضوع

- الرغبة والميول في هذه المواضيع والتي لها علاقة في مجال التخصص.
- الموضوع له أهمية كبيرة جدا خاصة لانتشاره في الآونة الأخيرة وإقبال أبنائنا عليه.
- التعرف على واقع إقبال التلاميذ في المرحلة المتوسطة ومدى تأثيرها على مستواهم.
- الإضافة العلمية التي سوف يقدمها هذا الموضوع في المعرفة والعلم.

منهج البحث:

قام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي تستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء

مع بيان وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته ويأتي على مرحلتين:

الأولى مرحلة الاستكشاف والصياغة التي تحتوي بدورها على ثلاث خطوات هي تلخيص تراث العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع البحث والاستناد إلى ذوي الخبرة العلمية والعملية بموضوع الدراسة، ثم يخيل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التشخيص والوصف وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلا يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم وتفسير ملائم لها.(عبود عبد الله العسكري، 2002،ص6)

خطوات تطبيق المنهج الوصفي:

إن خطوات تطبيق المنهج الوصفي في البحث العلمي لا يختلف عن أي منهج علمي آخر حيث يمكن إجمال الخطوات في تطبيق المنهج الوصفي كالتالي:

1- تحيد المشكلة وصياغتها.
2- وصف الفروض وتوضيح الأسس التي بنيت عليها.
3- تحديد البيانات والمعلومات التي يجب جمعها.
4-جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة وبالأساليب التي تم تحديدها.
5-تنظيم البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها.
6-حصر النتائج والاستنتاجات وصياغتها(شلبي، 2016، ص61)

هيكلة الدراسة:

وهكذا قد قسمت دراستنا إلى فصلين، الفصل الأول الجانب النظري أما الفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية

تمهيد

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

خلاصة الفصل الأول

تمهيد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

- مجتمع وعينة الدراسة
- تحديد المتغيرات وطرق قياسها

ثانيا: الأدوات

- أدوات جمع البيانات
- الأدوات والأساليب الاحصائية المستخدمة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

- النتائج
- المناقشة

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

يعد الجانب النظري من أهم الركائز لأي بحث علمي في مختلف المجالات العلمية والسياسية والاجتماعية لأنه يعطي للباحث فكرة حول الموضوع المدروس، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع بحثنا، ثم تطرقنا إلى عرض الدراسات السابقة التي تطرقت موضوعنا أو شابهته والتعقيب عليها.

المبحث الأول: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

سنحاول التطرق إلى تحديد المفاهيم الأساسية لدراستنا الدروس الخصوصية(أكاديميات الدعم)– التقويم التربوي

المطلب الأول: أكاديميات الدعم

أولا: مفهوم اكاديميات الدعم (الدروس الخصوصية):

لغة: لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معجم اللغة العربية فنلاحظ أنه مركب من كلمتين درس درسا ودراسة الكتاب أو العلم أقبل عليه يحفظه.

دروس: حصة مما يدرس

خصوصية: ما يتعلق بشيء دون سواه، ما يتميز به الشيء، خصوصية الحال. (صبحي حموي، 2000م، ص390)

اصطلاحا: قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة من التلاميذ حصصا إضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل أجر معين يتفق عليه. (عبد العزيز المعايطة ، محمد عبد الله الجغيمان، ، 2009م، ص146)

هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل الدراسي بحيث يكون هذا الجهد منتظم ومتكرر وبأجر، ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل. (الراشدون وآخرون، 2005م، ص59)

عرفها **فايز عبد الله السويد** بأنها:" تلك الطريقة غير النظامية بين التلميذ والأستاذ لتدريس مادة دراسية أو جزء منها بأجر معلوم".(فايز عبد الله السويد، 1985م، ص389)

ويرى **محمد توفيق سلام** أنها:" كل جهد تعليمي يبذله الأستاذ بانتظام وتكرار لصالح التلميذ أو الطالب على أن يكون هذا الجهد خارج المدرسة... بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه بالسّاعة أو المقرر أو الشهر" (أحمد بن زيد الدعجاني، 2012م، ص141)

أما **أنور جندي فيرى** أنها: " كل مساعدة أو جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب منفردا أو مع مجموعة من الطلاب نظير مقابل مادي في معظم الأحيان بوضع للقائم به". (أنور جندي، 2000م، ص)

وتعرفها وزارة التربية والتعليم:" بأنها كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه الطالب بانتظام خارج المدرسة بوسيلة لا تعتمد على التحصيل الذاتي.

ولمفهوم الدروس الخصوصية عدة تفسيرات يذكرها السيد العربي يوسف في كتابه منها: هي عملية تعليمية تتم بين طالب ومدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحدة أو ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين وحسب اتفاقهم.(السيد العربي يوسف، ص5)

مما سبق نستنتج أن الدروس الخصوصية عملية تعليمية تتم بين التلميذ والمدرس يتم بموجبها تدريس التلميذ مادة دراسية أو جزء منها ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين.

وكتعريف إجرائي للدروس الخصوصية (أكاديميات الدعم) يمكن القول أنها: برمجة إضافية تقدم للتلميذ لتحسين مستواه الدراسي والاستفادة بزيادة المعارف وتجرى خارج المدرسة، ويتلقى الأستاذ مقابل ذلك أجرا يتم الاتفاق عليه مسبقا.

ثانيا: لمحة تاريخية عن أكاديميات الدعم

يذكر أن أول من استعمل الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف اليوناني "سقراط" (347م-399م) حيث كان مربيا لـ "أفلاطون" وكان هذا الأخير مربيا لـ " أرسطو" الذي أصبح معلما خاصا لـ " لاسكندر المقدوني" وكان الولاة والوزراء والأمراء يحضرون معلمين لأبنائهم لتعليمهم وتأديبهم.

كما تعد ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة تاريخية عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم إلا أنها عرفت أشكال جديدة وتغيرت رسالتها التربوية على ما كانت عليه، لقد عرفتها في الأصل للطبقات الخاصة مثل الحكام وأصحاب النفوذ والأعيان لتمييزهم عن الأخرين بالابتعاد عن الاختلاط مع أبناء الطبقة العامة أو عامة الناس، إلا أنها أخذت منحى آخر في أيامنا هذه ذلك من أجل سد الثغرات والضغوط خاصة في بعض المواد الأساسية التي تحقق التمييز في اختصاصات الحياة المستقبلية مثل الرياضيات واللغات وذلك قصد تقوية رصيد المعلم ومستوى الفهم.(محمد الصالح كينة، ص)

ثالثا: أسباب انتشارها:

- **أسباب اجتماعية وأسرية:**

- انعدام الثقة بالمدارس ومخرجاتها.
- وسيلة من وسائل تخفيف القلق عند الأولياء باعتبارها مانع لرسوب أبنائهم.
- الدروس الخصوصية بمثابة رعاية للأطفال، هذا الأمر الذي يفتقدونه الأولياء ويعد سببا لأنهم أقل قدرة على تقديم المساعدة إلى أبنائهم.

- **أسباب تعود للمتعلم:**

- في نظر الطلاب مؤسسات الدروس الخصوصية أكثر جاذبية من المدارس العادية في نظامها ومعاملة أساتذتها ومسيرتها.
- ميل التلاميذ إليها خصوصا قبيل إجراء الامتحانات للحصول على نقاط عالية.
- نظرة المتعلم لأداء معلمه وتقصيره أثناء الحصة التعليمية.
- ومن مسببات ظهور الدروس الخصوصية حسب الدعاجي(2012) كان ظهور مشكلة عدم قدرة المتعلمين على استيعاب العلوم التي تتطلب مهارات تحصيلية معينة واستعداد نفسي وذهني وبدني، ولقد كان وجودهما مقتصرا على المتأخرين دراسيا، ثم ظهر الاعتماد عليها في كل الطبقات والمستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتزايد عدد المقبلين على هذا النوع من الدروس كما أدى لدى الطلاب رغبات في رفع وضعهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي من خلال انتمائتهم لكليات القمة التي تضع الطالب على أول طريق المستقبل.

- **أسباب تعود للمعلم:**

- ضعف المستوى الأكاديمي لبعض المعلمين.
- كثرة غياب المعلم بسبب المرض أو غيره أو الانشغال بأعمال أخرى.
- عدم كفاية بعض المعلمين من حيث الأداء والطريقة والتحمس والاخلاص للعمل.
- عدم ميل المعلم لمهنة التدريس والتي قد تكون مفروضة عليه فرضا.
- إهمال المعلم التعليم الرسمي والعمل على إضعاف العديد من الطلبة في الامتحانات حتى يقبلوا على دروس خصوصية عنده أو يتعمد تعقيد المادة والامتحانات الشهرية ليظهر لطلابه بأنهم غير قادرين على فهم المادة الدراسية وأنه ينبغي لهم أن يلتحقوا بدروس خصوصية تعمل على تقويمهم في تلك المادة.

- **أسباب تعود للنظام التعليمي:**

- عدم توفر المناخ المناسب للطالب والمعلم لأداء الواجب على أكمل وجه.

- عدم توفر البيئة التعليمية الجاذبة للطالب.
- التسيب داخل المدرسة، هنا يدخل نوع الإدارة المدرسية وعدم متابعة الحضور والغياب للطلبة.
- عدم تكافؤ المادة العلمية مع زمن الحصة الدراسية مما يؤدي بالمعلم لإلقاء المادة وليس شرحها شرحا واضحا كافيا كعدم إدخال التجربة والصور والوسائل التكنولوجية المساعدة في العملية التعليمية.(محمد الصالح كينة،ص21-22)

رابعا: أنواعها

تنقسم الدروس الخصوصية إلى أنواع مختلفة منها:

- **الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية:**

وتكون داخل منزل التلميذ أو المعلم ولكل منهما استعدادا لاستقبال الآخر في منزله، وتقدم في كل المواد الدراسية أو بعض منها ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرين.

- **الدروس الخصوصية داخل مراكز التعليم المختلفة:**

يتهاتف التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشوارع وإلصاقها على المحطات والمرافق العمومية.

- **الدروس الخصوصية عبر الانترنت:**

حيث ظهر هذا النوع في السنوات الأخيرة ولقي استحسانا كبيرا في أوساط الطلبة وحتى الأساتذة والمسؤولين على العمل التعليمي خاصة عند توقف الدراسة بسبب الاضرابات أو أي سبب قاهر مثل جائحة كورونا وغيرها، وفيه يقوم بعض المدرسين وبعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الانترنيت وذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة وقنوات خاصة، مصممة لتلقي الدروس الخصوصية

على شبكة الأنترنيت، وتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على مدرسه، والبرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة وكأن المعلم والتلميذ يجلسان جنبا إلى جنب مع بعضهما البعض، ويستفيد من خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعة.(محمد الصالح كينة، ص19)

خامسا: أهميتها وفوائدها

1-أهمية الدروس الخصوصية:

ظهرت الدروس الخصوصية في بداية الأمر كمشروع لإعانة الطلبة على مواصلة تعليمهم خاصة طلبة الأقسام النهائية إلى درجة أنها أصبحت ضرورية لكل مادة أساسية ولكل شعبة سواء كانت شعبة علمية كالفيزياء، العلوم، الرياضيات، أو شعبة أدبية كالفلسفة والأدب العربي، فالهدف منها هو مساعدة الطلبة على اجتياز الامتحانات لأن هذا الاجتياز يعتبر أداء تحسين المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بالنسبة لغالبية الأفراد وترتكز الدروس الخصوصية على اتقان المهارات في الامتحانات دون بقية الأهداف التربوية.

2- فوائد الدروس الخصوصية:

- **التحصيل والتعلم السريع:**

- لها تأثير قوي وإيجابي على الحفظ وفهم المادة التي تعطيها.
- تنمية التفكير الناقد، تكوين المفاهيم، سيرورة المعلومات وإثراء المنهاج.

- **الفوائد التربوية طويلة المدى:**

- استمرار عملية التعلم، تحدث طوال الوقت داخل وخارج المؤسسة.
- تحسين المواقف والاتجاهات.

- **الفوائد غير الأكاديمية(مهارات حياتية)**

- الانضباط الذاتي.
- التنظيم الجيد للوقت.
- اكتساب الثقة والاستقلال والتوجه الذاتي.
- حل المشكلات بأكثر استقلالية.
- حب الاستطلاع.

- **المزيد من التقدير والاحترام من طرف الوالدين والاهتمام بعملية التعليم.**

سادسا: ايجابياتها وسلبياتها:

ايجابياتها:

- المرونة عند اختيار المدرس والزمن والمكان.
- اختيار مدرسين مؤهلين تأهيلا جيدا.
- تقليص المواد الدراسية.
- تؤدي إلى تقوية التلاميذ الضعفاء في المواد الدراسية وتزيد من فرص تفوق الطالب المجتهد كما أنها تعود التلاميذ على الوظيفة والمذاكرة والاهتمام بدروس الدعم منذ بداية العام الدراسي.
- إنها تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كالانقطاع عن المدرسة بسبب المرض أو اصابة التلاميذ في حادثة وضعف المستوى أكاديميا وتربويا.
- عدم تحديد منهجية خاصة في تلقي الدروس قد يجد فيها بعض التلاميذ غياب الانسجام بين ما هو مبرمج من طرف المؤسسة التعليمية وتلقي دروس الدعم.
- أغلبية الأولياء أصبحوا يثقون في فعاليتها لأبنائها.
- إمكانية تحسين المستوى والتحصيل الجيد.

- تدرج للولي ذو الدخل المادي العالي.
- تدرج دخلا عاليا للمعلم خاصة إذا كان يدرس الفئات الغنية.
- يمكن أن تكون إيجابية في التحصيل واجتياز الامتحان وبالتالي النجاح والتفوق الدراسي.
- تعويض الضعف الناتج عن سنوات التأسيس.
- قلة عدد الطلاب في الفصل مما يتيح للطالب ممارسة حقهم في السؤال والحوار.
- رغبة أولياء الأمور والطلبة.
- مساندة جهود الوالدين.
- التغلب على ضعف المدرسين الحكومية.

سلبياتها:

- بالرغم من الاقبال المتزايد على دروس الدعم خاصة مع اقتراب مواعيد الامتحانات ورغبة الأولياء في الالتحاق أبنائهم للحصة الخاصة إلا أن هذه الدروس لها سلبيات، حيث أثرت دروس الدعم سلبا عن المدرسة التربوية الذي يفترض أن تؤديه كون هذا الدور منوط بها بامتياز باعتبارها مؤسسة تربوية يتفرض أن تؤدي دورها التربوي والتعليمي معا.
- تؤثر الساعات الطويلة سلبا على نمو الطفل المتوازن حيث تحرمه من حاجتين إلى الراحة واللعب الذي يلعب دورا مهما في النمو.
- تنعكس سلبا على ميزانية الأسرة وسعادتها إن يدفع الكثيرون جزءا لا يستهان به من دخلهم مقابل دروس الدعم وتكون النتيجة درجات متدنية وحتى الرسوب في مادة أو صف دراسي.

- تعلم التلاميذ على الاتكالية على الغير(الأستاذ) والإهمال والتقصير في واجباته وقلة اهتمامه بالدروس التي يأخذونها في المدرسة وإنه سوف يطلب من المدرس الخصوصي إعادة شرح ما أخذه.
- تقتل روح المبادرة والاجتهاد والتفكير وتعودهم على سلوك تربوي خاطئ فتفشي هذه الظاهرة دليل عن عجز النظام التعليمي عن تحقيق أبسط المطلوب منه.
- تزداد الفجوة بين المدرسة والبيت وتنعدم الثقة بين الطالب والمعلم.
- تشتت افكار الطالب لأن مدرسة الدعم تكون له طريقة الخاصة في الشرح وهي على الأغلب تختلف عن طريقة المعلم في المدرسة والذي يعود عليه الطالب منذ بداية السنة الدراسية.
- ضعف ثقة الطالب بنفسه.
- قلة الاعتماد على الذات والمذاكرة الفردية بسبب الاعتماد الكلي على المعلمين والاستغناء على بذل الجهد الفردي أرقاق ميزانية الأسرة.
- عدم وجود الرقابة والاشراف والمتابعة من وجهات متخصصة.
- الادمان النفسي على دروس الدعم.
- عدم التركيز في الفصل لوجود البديل خلق أسرار المدرسة.
- حرص المعلم على جلب أكبر عدد من الزبائن.
- المعلم الذي يمضي ليله كله في دروس الدعم يكون في الصباح منهكا متعبا قليل الانتاج شحيح العطاء.(الحادة، نورة، ص22-23)

المطلب الثاني: ماهية التقويم التربوي

أولا: مفهوم التقويم التربوي:

لغة: التقويم من الفعل قوّم وقوّم المعوج عدّله وأزال اعوجاجه، وقد جاء في قوله تعالى: ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾ (سورة التين الآية 04) كذلك أن الله خلق

الإنسان في أحسن صورة دون اعوجاج أو خلل، وتقوّم الشيء أي تعدّل واستوى وبينت قيمته. (إبراهيم أنس وآخرون، 1989م، ص768)

اصطلاحا: التقويم التربوي هو العملية التي تستخدم فيها نتائج عملية لاتخاذ القرار حول قيمة شيء ما استنادا على معلومات منظمة ومرتبة وهو يعد المعيار الرئيسي في تحديد ما يتعلمه الطالب في المدرسة. (مصطفى عبد القوي، ص365)

ويقصد أيضا إصدار حكم على طرائق التدريس وأساليبه، ومناهجه، والوسائل المستخدمة فيه ونتائج التعلم وقدرات التلاميذ ومهاراتهم والمواقف التي تكونت لديهم، ويعني هذا أن كلمة التقويم جامعة وشاملة لكل المعاني التي تدل على الأشياء المادية والمعنوية على حد السواء وهذا هو الأصل الذي تدل عليه الكلمة في المفهومين اللغوي والاصطلاحي. (سمراء غربية، 2017م)

تعريف لبعض العلماء العرب:

تعرفه الحريري: بأنه عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها فالحكم عليها وبالتالي الشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير.(رافدة الحريري، 2008م، ص15)

ويعرفه **سليمان محمد أبو شارب:**" عملية الحصول على المعلومات واستخدامها للتوصل إلى أحكام توظف بدورها في اتخاذ القرارات. (الجميل محمد عبد السميع شعلة، 2005م، ص23)

تعريف لبعض العلماء الغرب:

تعريف **بلوم(Blom)** التقويم التربوي هو إصدار حكم على الأفكار والحلول وطرق التدريس والمواد الدراسية وذلك باستخدام أدوات القياس والمحكمات والمعايير.

تعريف **ديكوثال** 1991: التقويم التربوي عملية دراسة مدى تطابق مكتسبات المتعلم مع أهداف التعليم اتخاذ القرار. (كمال صدقاوي، 2016/2015م، ص5)

وعرف **جرونلد**(Gronlund 1976) التقويم" بأنه عملية منهجية تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل الطلبة، وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة إلى إصدار حكم على القيمة(مصطفى نمر دعمس، 2008م، ص12.)

التعريف الإجرائي: عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية، يحدد من خلالها التعرف على أساسيات الضعف وتوضيح العلاج لوضع الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والإفادة من نواحي القوة لتمثيل الوقاية على تدارك الأخطاء. (المير بومدين، حاجي عنية، ص53)

ثانيا: مراحل التقويم التربوي: مر التقويم التربوي بالمراحل التالية:

1- **فترة الاصلاح(1800-1900):** اتسمت بتطوير الاختبارات العقلية المبكرة، وقد شهدت بزوغ فكرة التربية التجريبية حيث تم استخدام المفتشين الخارجين في تقويم مدى التحسن في مستويات المدارس.

2- **فترة ازدهار الاختبارات(1900-1930):** في هذه المرحلة انتشرت الاختبارات التحصيلية وكان"thorndike" أحد أهم قيادات حركة التقويم التربوي في هذه الفترة وقد جعل للاختبارات فائدة علمية كبيرة حيث اعتبر درجات هذه الاختبارات عاملا أساسيا في عملية اتخاذ القرار التربوي مثل: تحديد مستويات النجاح والرسوب ونقل التلاميذ من مستوى دراسي إلى مستوى أعلى.

3- **فترة من (1930-1945):** ظهرت هذه الفترة مع أعمال" Ralfrairler" الذي يعتبر الأب الروحي للتقويم التربوي حيث ركز اهتمامه على الأهداف التربوية المنشودة للبرامج المختلفة وقد ساعدت أعمال" Ralfrairler" المختصين في

التقويم التربوي على عمل إطار تحليل للمقارنة بين البرامج التعليمية المختلفة ومخرجاته التربوية.

4- فترة الاستقرار من (1945-1948): في هذه الفترة أدخلت مقرارات التقويم والقياس التربوي ضمن مناهج كليات إعداد المعلم بحيث أصبحت هذه المقرارات من المقررات الأساسية لهذه الكليات حيث اعتبرت عملية بناء الاختبارات التربوية عناصر أساسية في بناء المناهج الدراسية.

5-فترة الازدهار والتوسع(1948-1972):شهدت ازدياد على التركيز على التقويم الشخصي فقد ذكر" berk" في كتابه أنه في هذه الفترة تم بناء عدد من البرامج التقويمية المهمة والمتنوعة في الو.م.أ بهدف التعرف على امكانية استمرار الدولة على الانفاق على بعض البرامج التعليمية .

6-الفترة من 1973 إلى اليوم: تسمى بفترة التخصص الدقيق حيث برز التقويم التربوي كتخصص دراسي مستقل قد تميزت بوجود مختصين محترفين في التقويم التربوي مما أدى إلى زيادة دور التقويم في التخطيط لهذه الاصلاحات وعمل المشاريع وبرامج لإحداث التغيير التربوي المنشود، وقد أصبح التقويم في وقتنا الراهن من أهم مجالات العلوم التربوية التطبيقية التي تضم المختصين ذوي القدرة العالية في تطوير التربية وأصبح أي برنامج تعليمي أو تدريسي لا يخلو من برنامج تقويمي مصاحب له مما أدى إلى الازدهار في التقويم التربوي ازدهارا كبيرا في جميع المجالات التعليمية والتربوية والتدريسية وغيرها(محمد عبد الحليم، ص18)

ثالثا: أنواع التقويم التربوي:

1-التقويم القبلي(التمهيدي): إن عملية التدريس تسير وفق خطوات محددة تبدأ بتحديد الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها عند المتعلمين، وتأتي عملية التقويم

لقياس هذه الأهداف وفي هذا النوع من التقويم يقوم المعلم بتقويم المتعلم قبل البدء في الدرس وذلك للوقوف على الأهداف التي يتقنها المتعلمون والتي لم يتقنوها، حيث أن النتائج التي يتوصل التقويم القبلي تفيد المعلم في مراجعة الأهداف التي لم تتحقق عند المتعلمين فقد ترشده إلى أن يعيد تخطيطه كما تتطلب منه أن يعيد تقييم المتعلمين إلى مجموعات أكثر تجانسا وذلك حسب درجة الاتقان وتسمى هذه الاختبارات التي تستخدم في هذا النوع الاختبارات القبلية(زيد الهويدي، 2004، ص34)

2-التقويم التكويني(التشكيلي): يعرف بأنه التقويم الذي يتم أثناء تكون المعلومة لدى المتعلم بهدف التحقق من فهم المتعلم للمعلومة التي مر بها، ومن أدواته الملاحظة والأسئلة الشفوية (أحمد جميل عياش، 2008، ص224)

ومن أهم الوظائف التي يحققها هذا التقويم:

- إثارة دافعية المتعلم في التعليم وذلك من نتائجه.
- التعرف على مدى تقدم تعلم المتعلم أولا بأول.
- التعرف على نقاط الضعف والبحث عن الأسباب التي أدت إلى هذا الضعف.
- مساعدة المعلم على انتهاج طرق تدريسه التي تلائم تحقيق الأهداف ويسمى هذا النوع من التقويم بالتقويم المرحلي ويمكن أن يتم من خلال الملاحظة المستمرة لنشاطه.(زيد الهويدي، 2004، ص35)

3-التقويم التجميعي(النهائي): يمكن تعريفه أنه ذلك التقويم الذي يتم في نهاية الوحدة الدراسية أو الفصل أو السنة الدراسية أي أنه يقيس نواتج التعليم في نهاية البرنامج التعليمي مثال ذلك امتحان شهادة الثانوية العامة...إلخ ولذلك قد يسمى التقويم الفصلي أو الاجمالي وتكمن أهميته من خلال تحديد زمن إجرائه ومن

خلال تحديد مقدار أو نسبة العلامة التي تعطي لذلك التقويم، كما تظهر الأهمية في سرية الامتحان ووضع الاجابات النموذجية ومراعاة الدقة في التصحيح.

ومن أهم الأغراض التي يحققها هذا النوع ما يأتي:

- قياس مدى تحقق الأهداف الشاملة للمادة الدراسية بعد الانتهاء من تدوينها.
- إصدار أحكام لها علاقة بنجاح أو رسوب المتعلمين أو إعادة توزيعهم على تخصصات مختلفة.
- إجراء مقارنات بين نتائج المتعلمين في الفصول المختلفة.
- التنبؤ بأداء المتعلم مستقبلا، لأن المتعلم الذي يحرز علامة عالية في الرياضيات نتوقع أن يتمكن من النجاح في كلية العلوم(زيد الهويدي، 2004، ص36)

رابعا: خصائص التقويم التربوي:

للتقويم التربوي خصائص يمكن إيجازها فيما يلي:

- التقويم التربوي كل وسائل جمع المعلومات الخاصة بسلوك المتعلم .
- يختص التقويم بتقدير ما أحرزه المتعلم كفرد وفي درجة الفهم أكثر ما يهتم بحالة التلميذ في المجموعة.
- التقويم عملية مستمرة تقوم بدور كامل في عملتي التعليم والتعلم.
- يختص التقويم بجميع نواحي شخصية المتعلم وتقوم على جمع البيانات لسائر أوجه التقدم والتخلف لهذه الشخصية.
- التقويم عملية تعاونية تشمل المتعلمين والمدرسين والمدرسة والآباء وكل ما يتصل بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.(يحي علوان، 2004، ص18)

خامسا: أهداف التقويم التربوي:

- يهدف التقويم بشكل أساسي إلى إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهدافا فرعية خاصة بعملية التقويم هي:

1-معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد.

2-الكشف عن مدى فاعلية المعلم في تقديم مادة التعلم.

3-التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ.

4-إرسال تقارير لأولياء **الأمور حول** مدى تقدم أبنائهم.

5-توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة مثل: ترفيع التلاميذ، تصنيفهم في مجموعات، تشخيص جوانب الضعف والقوة، اختيار مجموعة من التلاميذ لتكلفهم بمهمات محددة.

6- معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة المدرسية والقضاء على الظواهر السلبية والعمل على تذليل الصعوبات بعد تشخيصها.

7-تحفيز إدارة المدرسة على بذل مزيد من العمل وتحفيز المعلم على النمو المهني والتلميذ المتعلم على التعلم.

8-الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم.

9-معرفة توجهات التلاميذ.

10- معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت لدى التلاميذ ومدى استفادتهم منها في حياتهم.

11- توجيه التلاميذ إلى أوجه النشاط المناسبة لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.

12- معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات ومدى قدرتهم على الاستفادة من هذه المعلومات في حياتهم.

13- تحديد متطلبات نمو المتعلمين الشخصي (عقليا ومهاريا وجدائيا)

14- الحكم على مدى ثقافة أفراد المجتمع وتحديد مدى امتلاكهم للحد الأدنى من أساسيات العلم والتكنولوجيا واتجاهاتهم العلمية.

15- تمكين التربويين من ربط البرامج التعليمية للمراحل والمستويات التعليمية المختلفة رأسيا وأفقيا وتنظيم الخبرات التعليمية لهذه البرامج منطقيا بما يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين.(الصمادي، 2004، ص28)

سادسا: مجالاته:

من أهم مجالات التقويم التربوي نجد:

1-تقويم المتعلم من خلال تقويم:

1-تحصيله الدراسي 2- مهاراته 3- اتجاهاته 4-ميولاته

2-تقويم المعلم من خلال تقويم: أدائه المهني

3-تقويم الوسائل التعليمية من خلال تقويم:

1-مدى ملائمة الطرق للأهداف 2- مدى تحكم الأستاذ في الطرق والوسائل

4-تقويم المنهج الدراسي من خلال تقويم: مدى ملائمة المنهج للأهداف(كمال صدقاوي، 2016/2015، ص10)

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث

تشهد الحياة المعاصرة تغيرات في شتى المجالات سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية أو التربوية، وهذه الأخيرة طرأ عليها بعض التغيرات التي من بينها الدروس الخصوصية النظامية(أكاديميات الدعم) التي لازمت النظام التعليمي حيث انتشرت في جميع الأطوار خاصة المستويات النهائية، ونظرا للانتشار الواسع لأكاديميات الدعم فإن

نجاحها يسهم ولو بالقليل في نجاح المنظومة التعليمية وتحسين مستوى التلاميذ، والعكس بالعكس.

سنسعى في هذه الجزئية إلى كشف العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة بحيث تحتوي دراستنا على متغيرين، المتغير الأول هو الدروس الخصوصية والمتغير الثاني هو التقويم التربوي حيث أننا نفترض أن أكاديميات الدعم تساهم في تقويم ومتابعة التلاميذ لتحديد نقاط القوة والضعف تمهيدا لاتخاذ القرارات للإصلاح، وهذا ما سنحاول التأكد منه أو نفيه في دراستنا الحالية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في إثراء موضوع البحث إذ تساعد الباحث على تحديد الإطار النظري وتوجهه التوجيه العلمي السليم نحو أهدافه، كما تمكنه من تحديد نقاط التشابه والاختلاف مع الدراسات المختارة والتي لها علاقة بالدراسة الحالية، لكن في هذه الدراسة لم نجد دراسة سابقة تتحدث عن المتغيرين معا.

أ- الدراسات المتعلقة بمتغير الدروس الخصوصية:

1- دراسة الباحثة علجية لعريوات(2015-2016) وهي مذكرة بعنوان" تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي" دراسة ميدانية على مجموعة من التلاميذ في ثانوية بوشاروين محمد البويرة(42 إناث و38 ذكور) يتلقون دروسا خصوصية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره يتماشى مع موضوع الدراسة وتهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تؤديه الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باعتبارها ملجأ للتلاميذ وزاد الاقبال عليها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل العلمي بالنسبة لتلميذ المرحلة الثانوية إذ تعتبر الدروس الخصوصية ملجأ يقبل عليه التلاميذ لأسباب مختلفة ومتباينة سعيا للرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي، إذ أنهم في مرحلة انتقالية مصيرية والاقبال على الدروس الخصوصية يبرز جودتها من ناحية اكتساب التلميذ الرغبة بالأداء الجيد وتحفيزه بنفسه واكتساب الثقة في قدراته وذلك يدفعه إلى القيام بواجباته على أكمل وجه وكفاءات عالية تعكس على تفاعله مع الأنشطة الصفية وعلاقته بزملائه تخلق جو من التنافس الشريف والعلمي القائم على الحوار والتوصل الفعلي والايجابي (لعريوات علجية 2017، ص5)

2- **دراسة الباحثة سديرة نوال(2015-2016)** وهي مذكرة بعنوان" علاقة الدروس الخصوصية بالظروف الاجتماعية للأسرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة وهي دراسة ميدانية لعينة من أولياء التلاميذ، واستخدمت الباحثة المنهج الكيفي وأداة الدراسة استمارة استبيان والملاحظة والمقابلة كأدوات مساعدة وتهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدروس الخصوصية والظروف الاجتماعية للأسرة والكشف عن أهم أسباب وعوامل هذه الظاهرة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الدروس الخصوصية ظاهرة متفشية في المجتمع ولها علاقة بالظروف الاجتماعية للأسرة وذلك على عدة مستويات خاصة المستوى الثقافي الذي يلعب دورا بارزا من خلال وعي الوالدين بأهمية هذه الدروس وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل(سديرة نوال 2015م، ص32)

3- **دراسة الباحثتين ين حسين حيزية وزيداني فاطمة** وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع تربوي بعنوان: الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي" دراسة ميدانية لـ30 تلميذ بمؤسسة بصمة التدريب والدعم والاستشارة بولاية أدرار واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأداة الدراسة استمارة استبيان وتهدف الدراسة

إلى الكشف عن أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ساهمت الدروس الخصوصية في الرفع من المعدل الفصلي والسنوي لدى أغلب التلاميذ.
- يستفيد أغلب التلاميذ من مساعدة مدرستهم الخصوصية على واجباتهم المنزلية.
- زيادة أداء التلاميذ وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال تحسين قدراتهم.

ب- الدراسات المتعلقة بمتغير التقويم التربوي

1-دراسة الباحثة لبنى بن الساسي(2007-2008) وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية بعنوان " واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان مكون من 39 بندا موزعا على 04 محاور، وتم تطبيق هاته الأداة على عينة اختيرت عشوائيا مكونة من 110 معلما ومعلمة موزعين على 42 مدرسة بولاية ميلة، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع التقويم والوقوف على مختلف الممارسات التقويمية السائدة في المدرسة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تطبيق التقويم التكويني تواجه صعوبات بيداغوجية وتنظيمية منها نقص التكوين، نقص الوقت المخصص للحصة الدراسية، كثافة المناهج التعليمية، ارتفاع عدد التلاميذ في القسم الواحد، التقويم في المدرسة الابتدائية لا يزال تقويما تقليديا(أثر أساليب التقويم التربوي في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات 2014،ص14)

2- دراسة الباحث طه صالح حمود (2002-2003) وهي مذكرة بعنوان" واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي" جامعة الجزائر، واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي وأداة الدراسة(استبيان مكون من 39 بندا موزع على 04 محاور وطبقت على عينة اختيرت عشوائيا مكونة من 210 أستاذا للتعليم الثانوي

بولاية البويرة وتهدف الدراسة إلى الوقوف على واقع التقويم المعمول به والسائد في مؤسسات التعليم الثانوي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-تطبيق التقويم التكويني تواجه صعوبات بيداغوجية تنظيمة منها نقص التكوين.

2-معظم أساتذة التعليم الثانوي ليس لهم ذلك الاطلاع الكافي بالتقويم وأنواعه.

3-غالبية الأساتذة يعرّفون التقويم على أنه تقويم التلميذ من حيث النتائج المحصل عليها.

4- أغلب الأساتذة يتعاملون مع نوع واحد من التقويم وهو التقويم الاجمالي أو التحصيلي.

5- يستخدم الأساتذة الاختبارات الفصلية فقط في عملية التقويم (أثر التقويم التربوي في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات 2016، ص14)

3-**دراسة الباحث محمد بغداد إبراهيم (2007-2008)** وهي مذكرة بعنوان" أساليب تقويم التحصيل في مادة الرياضيات جامعة وهران دراسة ميدانية على مستوى السادسة ابتدائي وهي مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة استمارة موجهة لعينة من المعلمين بلغت 27 معلما بولاية وهران، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن الأساليب التي يتبعها المعلمون في تقويم التحصيل في مادة الرياضيات للسنة السادسة وهي مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة استمارة موجهة لعينة من المعلمين، بلغت 27 معلما بولاية وهران، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن الأساليب التي يتبعها المعلمون في تقويم التحصيل في مادة الرياضيات للسنة السادسة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يعتمد المعلمون على كتاب التلميذ وتجربتهم الذاتية في إعداد الاختبارات الفصلية.

- الاختبارات الكتابية هي الشكل التقويمي الوحيد المستخدم مقارنة مع الأساليب التقويمية المتمثلة في التمارين التطبيقية والواجبات المنزلية، الأسئلة الشفهية، المشاريع للإنجاز.
- التقويم الختامي أو التجميعي والمتمثل في الاختبارات الفصلية هو النوع الوحيد الذي من خلاله يتم الحكم على التلميذ.
- اختبارات المعلمين لا تحقق حتى المستويات الدنيا من الأهداف المعرفية.

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث.

- مكنتنا الدراسات السابقة من إلقاء نظرة حول الظاهرة من أجل فهم واستيعاب الموضوع مسبقا.
- أفادتنا الدراسات السابقة في التعرف على كيفية بناء الموضوع وطرح فرضيات الدراسة.
- استفدنا من الدراسات السابقة في رسم الخطة وكذلك اختيار أدوات البحث التي تلائم دراستنا.
- إن عرض الدراسات السابقة في غاية الأهمية وذلك للوقوف على النتائج التي توصل إليها الباحثون في موضوع الدروس الخصوصية، وبالنظر إلى هذه الدراسات السابقة نلاحظ تنوع الجوانب التي من خلالها تناولت الظاهرة فبعضها تناول الدور الذي تؤديه الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي وبعضها تناول العلاقة بين الدروس الخصوصية والظروف الاجتماعية للأسرة وآخر تناول الأسباب التي أدت إلى انتشارها، أما في دراستنا الحالية فتم التركيز على دور الدروس الخصوصية في التقويم التربوي.
- أما من حيث العينات التي أجريت عليها الدراسات تنوعت بين التلاميذ في المرحلة الثانوية وأولياء التلاميذ وتلاميذ بمدارس خصوصية.

- أما في دراستنا الحالية تم التركيز على شريحة أولياء تلاميذ المتوسطة(الأمهات) الذين يدرسون أبناءهم في أكاديميات الدعم.
- أما أماكن الدراسة فكلها في ولايات من الجزائر ودراستنا الحالية طبقت في وادي سوف ومن حيث الأدوات المستخدمة فغالبيتها اعتمد على استمارة الاستبيان ومنها من أضاف إليها الملاحظة والمقابلة، أما في دراستنا الحالية فقد استخدمنا استمارة الاستبيان فقط.
- ومن ناحية المنهج المستخدم في الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يتفق مع دراستنا الحالية ما عدا دراسة سديرة نوال فاعتمدت على المنهج الكيفي، أما من حيث النتائج فاتفقت دراستنا الحالية مع بعض النتائج واختلفت مع البعض الآخر.
- أما الدراسات السابقة لمتغير التقويم التربوي فمن خلال اطلاعنا اتضح لنا أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث المنهج(المنهج الوصفي) والأداة(الاستمارة) ومن حيث العينة فاختلفت بين معلمي الابتدائي والثانوي وفي دراستنا الحالية فكانت أولياء التلاميذ(الأمهات).
- ومن حيث الهدف فاتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة حول واقع التقويم التربوي لكن الدراسات السابقة درست واقع التقويم في المدارس النظامية ودراستنا الحالية درست واقع التقويم في أكاديميات الدعم.

خلاصة الفصل الأول:

بعد اتمامنا الجانب النظري والذي يشكل ركيزة من ركائز البحث العلمي والذي تطرقنا فيه لمعظم المعلومات النظرية حول موضوع بحثنا، كما تعرفنا على معنى المفاهيم الأساسية، أكاديميات الدعم، التقويم التربوي، واستفدنا من الدراسات السابقة التي وضحت لنا بغض الغموض الذي شاب مسار بحثنا، وسنتطرق إلى الفصل الثاني الذي يحتوي على الجانب التطبيقي للدراسة حيث يتضمن عرض النتائج وتحليلها.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية التطبيقية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات:

ستتطرق في هذا المطلب إلى المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، حدود الدراسة والأدوات المستعملة.

أولا: الطريقة

قام الباحث باعتماد في البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يلاءم طبيعة البحث الحالي ، كون هذا المنهج كما يؤكد (مرسي 1994 ، ص 270) يقوم بوصف ما هو كائن تفسيره ويهتم بتحديد الممارسات الشائعة و السائدة... كما لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، ولكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، فمن خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وسنحاول في هذا البحث تعرف على دور اكاديميات الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ .

1. مجتمع وعينة الدراسة:

تم حصر مجتمع الدراسة على جميع اكاديميات الدعم لتلاميذ السنة الرابعة متوسطة بمدينة الوادي الذين يبلغ عددهم 31 أكاديمية و تم اختيار عينة عشوائية من أجل إجراء الدراسة فكانت مقاطعة حي الرمال حيث تحوي المقاطعة اكاديميا الثانوية و المتوسطات التابعة لها ، تم الاعتماد على التوزيع الاكاديمي المعتمد من طرف مديرية التربية و ليس توزيع أكاديميات الدعم لصعوبة حصر الاكاديميات التي يتردد عليها التلاميذ الغير مرتبطة بمكان و هذا ما لاحظناه أثناء الدراسة الاستطلاعية حيث يتردد تلاميذ من مقاطعة الرباح على أكاديميات في مدينة الوادي مثلا.

تم الاستعانة بجمعية حي الرمال الخيرية حيث تم استدعاء كل امهات تلاميذ الرابعة متوسط من أجل حضور محاضرة حول الدعم المدرسي ، أثناء المحاضرة تم توزيع 100 استمارة على الامهات والاستعانة بفريق مساعد يشرح الاستمارة للأمهات.

2. تحديد المتغيرات وطرق قياسها

- **المتغير الأول** : أكاديميات الدعم
- **المتغير الثاني:** التقويم التربوي

تم قياسها وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

ثانيا: الأدوات

1- أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على الملاحظة بالمشاركة و المقابلة أثناء لدراسة الاستطلاعية ثم تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة الميدانية، وبعد توزيع الاستبيان على عينة المستهدفة، تم حصر وتجميع البيانات اللازمة ومعالجة البيانات المتحصل عليها باستعمال أدوات التحليل الإحصائي المناسبة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22، وقد قسمنا الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية ويحتوى على السن، المستوى الدراسي.

القسم الثاني: دور اكاديميات الدعم في تقويم التربوي للتلاميذ

- المحور الأول: تساهم أكاديميات الدعم بتقييم التلاميذ، وتكون من 06 فقرات محددة من 01 الى 06 .
- المحور الثاني: تساهم أكاديميات الدعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي، وتكون من 06 فقرات محددة من 07 الى 12.
- المحور الثالث: تساهم أكاديمية الدعم في متابعة التلاميذ، وتكون من 08 فقرات محددة من 13 الى 20.

-طريقة التصحيح

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي التفرع لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان دور اكاديميات الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ، واعطاء درجات متدرجة من 01 الى 05 في الفقرات، والجدول التالي يوضخ ذلك

جدول الرقم (01) : درجات اختبار ليكرت الخماسي

الاستجابات	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

ويمكن قياس رضا أفراد العينة حيث تم إعطاء نقاط لهذه الاجابات، وتم تقسيم السلم إلى خمسة مجالات لتحديد درجة الرضا كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم(02):قيمة المتوسط الحسابي ودرجات الرضا لعينة الدراسة.

رقم الاتجاه	الاتجاه العام	الوسط المرجح	درجة الرضا
الاتجاه الأول	معارض بشدة	من 1 إلى أقل من 1,8	ضعيف جدا
الاتجاه الثاني	معارض	من 1.80 إلى أقل من 2,60	ضعيف
الاتجاه الثالث	محايد	من 2,60 إلى أقل من 3,40	متوسط
الاتجاه الرابع	موافق	من 3,40 إلى أقل من 4,20	عالي
الاتجاه	موافق بشدة	من 4,20 إلى 05	عالي جدا

الخامس			

2- **الأدوات و الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

تم استخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) لتفريغ البيانات ومعالجتها واعتمدت من خلاله على الأساليب الإحصائية التالية :

- **التكرارت** : التكرارات تعني تكرار الأشياء أو الأحداث بشكل متكرر أو متتالي، في العديد من السياقات، يمكن أن تشير التكرارات إلى نمط متكرر يحدث في مجال معين، يُستخدم مصطلح "التكرارات" لوصف العملية التي تتكرر فيها نفس العملية أو القيم بشكل متكرر.
- **النسب المئوية:** تشير إلى النسبة المئوية أو النسبة المئوية التي تستخدم لتمثيل العلاقة بين جزء من الشيء والكل.
- **المتوسط الحسابي:** وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل مجال والاستبيان.

الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو فقرة.

المبحث الثاني : النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

عرض وتحليل البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة

عرض وتحليل البيانات الشخصيـــة

عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول

عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني

عرض وتحليل بيانات التساؤل الثالث

عرض وتحليل بيانات التساؤل العام

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-حسب العمر :

جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.

العمر	التكرارات	النسبة %
اقل من 35 سنة	06	06
من 35 سنة فاكثر	94	94
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.

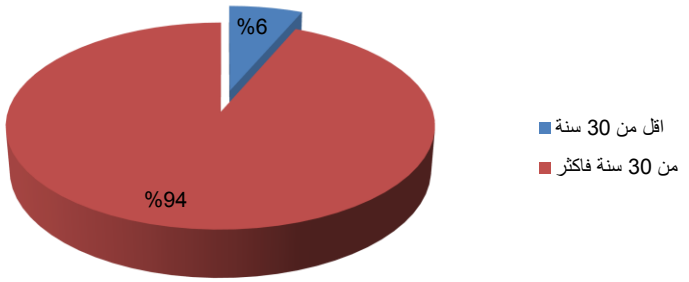

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث ان أفراد عينة الدراسة يتكونون اكثرهم من فئة من 35 سنة فاكثر عددهم 94 بنسبة 94% يليها فئة اقل من 35 سنة عددهم 06 بنسبة 06%.

2-حسب المستوى الدراسي :

جدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة %
متوسط	39	39
ثانوي	51	51
جامعي	10	10
المجموع	**100**	**% 100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.

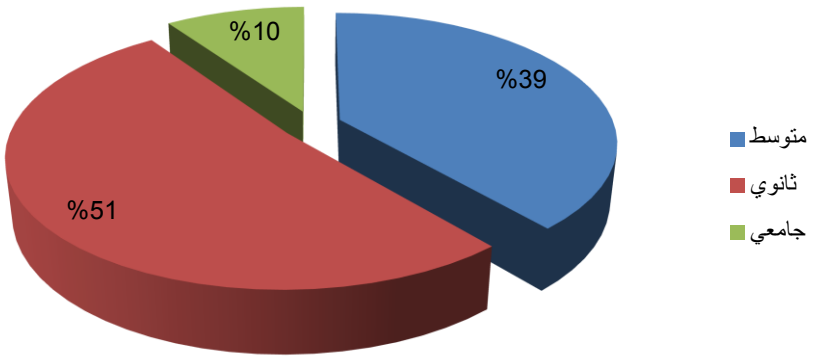

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي، حيث ان أفراد عينة الدراسة يتكونون اكثرهم من فئة ثانوي وعددهم 51 بنسبة 51%، يليها الفئة المتوسط عددهم 39 بنسبة 39%، وفي الاخير كانت الفئة جامعي عددهم 10 بنسبة 10%.

نتائج اختبار تساؤلات الدراسة

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا المبحث اختبار تساؤلات الدراسة من خلال تبيان مدى تحققها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول : هل تساهم اكاديميات دروس الدعم في تقييم نتائج التلاميذ ؟

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الاول، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

رقم (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الاول.

العبـــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
تقوم أكاديمية الدعم بإجراء اختبارات شخصية لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم	1.39	0.803	معارض بشدة	2
تقوم أكاديمية الدعم بإجراء اختبارات نفسية لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم	1.16	0.374	معارض بشدة	5
تقوم أكاديمية الدعم بإجراء اختبارات ذكاء لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم	1.32	0.791	معارض بشدة	3
تقوم أكاديمية الدعم بإجراء اختبارات صعوبات التعلم لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم	1.26	0.773	معارض	4

			بشدة	
تقوم أكاديمية الدعم باختبارات تحصيلية لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم	1.45	0.888	معارض بشدة	1
تقوم أكاديمية الدعم بجلسات استشارية لابنك المعرفة مدى رغبته بالالتحاق بدروس الدعم	1.00	0.00	معارض بشدة	6
تساهم اكاديميات دروس الدعم في تقييم نتائج التلاميذ	1.263	0.321	معارض بشدة	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لعبارات لمحور تساهم اكاديميات دروس الدعم في تقييم نتائج التلاميذ بلغ (1.263) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.321) وقد كان الاتجاه العام لعبارات محور تساهم اكاديميات دروس الدعم في تقييم نتائج التلاميذ يقع في المجال (1-1.80) أي معارض بشدة، وبالنسبة المتوسط الحسابي لعبارة تقوم أكاديمية الدعم باختبارات تحصيلية لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم، كان أكبر متوسط حسابي بقيمة (1.45) وانحراف المعياري (0.888)، بينما كانت العبارة تقوم أكاديمية الدعم بجلسات استشارية لابنك المعرفة مدى رغبته بالالتحاق بدروس الدعم، أقل متوسط حسابي عبارات هذا المحور بقيمة (1.00) وانحراف المعياري (0.00).

- **بناء على اختبار الفرضية يمكن القول:** لا تساهم أبدا اكاديميات دروس الدعم في تقييم نتائج التلاميذ.

<u>عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني : هل</u> تساهم أكاديميات الدعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي ؟

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الثاني، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن

طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

رقم (06): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الثانية.

العبـــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
تقوم أكاديمية الدعم بتقديم دروس من طرف أساتذة مختصين	4.42	0.672	موافق بشدة	1
تقوم أكاديمية الدعم بتعيين عدد محدد من التلاميذ في القاعة	2.65	1.253	محايد	4
تقوم أكاديمية الدعم بتفويج ابنك حسب مستواه الدراسي	1.84	0.688	معارض	6
تقوم أكاديمية الدعم باستخدام وسائل حديثة في تدريس ابنك	2.61	1.283	محايد	5
توفر أكاديمية الدعم دعما خاصا للتلاميذ	3.87	1.088	موافق	2
توفر أكاديمية الدعم حصص تقوية للتلاميذ مجانا	2.97	1.354	محايد	3
تساهم أكاديميات الدعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي.	3.059	0.484	محايد	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لعبارات محور تساهم أكاديميات الدعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي بلغ (3.059) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.484) وقد كان الاتجاه العام لعبارات تساهم أكاديميات الدعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي يقع في المجال (2.60-3.40) أي محايد، وبالنسبة المتوسط الحسابي لعبارة تقوم أكاديمية الدعم بتقديم دروس من طرف أساتذة مختصين، كان أكبر متوسط حسابي بقيمة (4.42) وانحراف المعياري (0.672)، بينما كانت العبارة تقوم أكاديمية الدعم بتفويج ابنك حسب مستواه الدراسي، أقل متوسط حسابي عبارات هذا المحور بقيمة (1.840) وانحراف المعياري (0.688).

- **بناء على النتائج الاحصائية للتساؤل الثاني للدراسة يمكن القول:** تساهم أكاديميات الدعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي بمستوى متوسط .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: هل تساهم أكاديمية الدعم في متابعة التلاميذ ؟

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الثالث، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

رقم (07): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الثالث.

العبـــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
يوجد برنامج تنسيقي ثابت بين الأكاديمية والولي	2.48	1.208	معارض	3
يوجد تواصل دوري مع إدارة الأكاديمية	2.74	1.064	محايد	1

وأساتذة التلميذ				
توجد جلسات دورية إرشادية دورية مع التلاميذ	1.94	1.093	معارض	6
تعطي أكاديمية الدعم واجبات منزلية لمعرفة مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات	2.68	1.013	محايد	2
تهتم أكاديمية الدعم بمعرفة مدى استجابة التلميذ مع كل أستاذ	2.48	1.262	معارض	4
تهتم أكاديمية الدعم بمعرفة مدى تواصل التلميذ مع بقية زملائه	1.90	1.044	معارض	7
في حالة لا يوجد تحسن في مستوى التلميذ يحال إلى جهة أخرى	2.10	1.193	معارض	5
توفر أكاديمية الدعم الوسائل التربوية والنشاطات العلمية الميدانية للتلاميذ	1.45	0.675	معارض	8
تساهم أكاديمية الدعم في متابعة التلاميذ	2.221	0.534	معارض	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لعبارات محور تساهم أكاديمية الدعم في متابعة التلاميذ بلغ (2.221) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.534) وقد كان الاتجاه العام لعبارات محور تساهم أكاديمية الدعم في متابعة التلاميذ يقع في المجال (1.80–2.60) أي معارض، وبالنسبة المتوسط الحسابي لعبارة يوجد تواصل دوري مع إدارة الأكاديمية وأساتذة التلميذ، كان أكبر متوسط حسابي بقيمة (2.74) وانحراف المعياري (1.064)، بينما كانت العبارة توفر أكاديمية الدعم الوسائل التربوية والنشاطات العلمية الميدانية للتلاميذ، أقل متوسط حسابي عبارات هذا المحور بقيمة (1.45) والانحراف المعياري (0.675).

- **بناء على النتئج الاحصائية للتساؤل الثالث يمكن القول:** لا تساهم أكاديمية الدعم في متابعة التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي : هل تساهم أكاديمية الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ– دراسة عينة على اكاديميات الدعم بولاية الوادي .

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحاور الثلاثة، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

رقم (08): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للاستبيان

المحـــــــــــاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
تساهم اكاديميات دروس الدعم في تقييم نتائج التلاميذ	1.263	0.321	معارض	3
تساهم أكاديميات الدعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي.	3.059	0.484	محايد	1
تساهم أكاديمية الدعم في متابعة التلاميذ	2.221	0.534	معارض	2
تساهم أكاديمية الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ	2.181	0.363	معارض	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لمحاور الاستبيان تساهم أكاديمية الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ بلغ (2.181) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.363) وقد كان الاتجاه العام لعبارات استبيان تساهم أكاديمية الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ يقع في

المجال (1.80-2.60) أي معارض، وبالنسبة المتوسط الحسابي لمحور تساهم أكاديميات الدعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي، كان أكبر متوسط حسابي بقيمة (3.059) وانحراف المعياري (0.484)، يليها في المرتبة الثانية محور تساهم أكاديمية الدعم في متابعة التلاميذ بمتوسط حسابي قدره (2.221) وانحراف معياري قدره (0.534)، بينما كانت محور تساهم اكاديميات دروس الدعم في تقييم نتائج التلاميذ، أقل متوسط حسابي بقيمة (1.263) والانحراف المعياري (0.321).

- **بناء على النتائج الاحصائية يمكن القول:** لا تساهم أكاديمية الدعم في التقويم التربوي للتلاميذ.

2-المناقشة:

التحليل السوسيولوجي لنتائج الدراسة

أن الأسرة الجزائرية عرفت تحولات في بنيتها حيث انتقلت من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية ((Boutefnouchet Mostafa,1982,p.211

_BOUTEFNOUCHET(Mostaefa), **system social et changement so ciale en Algerie**,O,P,U Algerie1982

و الاكثر من ذلك تحول أدوار ووظائف افراد الاسرة الذي تغير مثل م احدث في السنوات الاخيرة لدور الأم التي تحولت إلى معلمة باحترافية مما جعلها تبحث عن حلول مناسبة لها و مما جعلها في اختبار دائم للحلول مما ساهم في ظهور نمو ظاهرة الدروس الخصوصية و أكاديميات الدعم بشكل كبير بحيث تكاد تكون تعمل القدة حذو القدوة مع المدارس حيث لا

يكاد يخلو حي من أكاديمية مجاورة لمدرسة الحي أو متوسطته ، وهذا ما دفع بالباحثتين بالخوض في غمار هذا البحث من اجل معرفة هل استعانة الاولياء والأمهات خصوصا

بأكاديميات الدعم يلبي هذا الدور الوظائفي الذي أحيل من المدرسة للام لتقوم بدور الارشاد و المتابعة و التقويم و واقتناء تحصيل دراسي جيد في اطار ذلك كله.

حيث ان التحصيل الدراسي كما يعرفه شابلن 1971 "هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي و الأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة" (أمل فتاح : 2007 ، ص 271

كما يعرفه عبد الرحمان العيسوي " انه مقدار المعرفة التي يحصل عليها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة" (العسوي 2006، ص 129) وهذا ما لم نجده في أكاديميات الدعم من خلال النتائج الاحصائية لاختبار التساؤل الثاني من تقييم للمكتسبات القبلية

المقننة عرض ابن خلدون للنفس الانسانية وطريق ادراكها للمحسوسات والمعنويات وصلتهما بالجسد ومظاهرها الادراكية والوجدانية والعقول التجريبية وكيفية حدوثها وطريقة كسبها للمعل ومات الحديثة ، عرض هذه الامور التي تتصل بعلم النفس العام وعلم النفس التربوي والتعلي مي في عدة فصول من مقدمته فمن ذلك ما يوجهه الي طريقة التعلم السائدة في عصرنا م ن مآخذ وما يشير به من علاج في إصلاحها اذ يقول فالفصل الذي جعل عنوانه وجه الصو اب في تلقين العلوم وطرق إفادته (قد شاهدنا كثير من المعلمين من هذا العصر الذي ادر كناه يجهلون طرق التعلم و افادته ويحضرون للمتعلم في أول تعليمه للمسائل المقفلة من ال علوم ويطالبوه في احضار ذهنه في حله ويحسبون ذلك من مزايا التعلم وصوابا فيه ويكلفون وعي ذلك وتحصيله)

كما يقرر ابن خلدون في احدى فصول مقدمته بأن تلقين العلوم يكون مفيدا اذا كان شيئا فشيئا حسب قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن. (عبد الله شريط ،1984)

وهذا ما لمسناه بعد اختبار نتائج التساؤل الثاني للدراسة حيث تبين أن أكاديميات الدعم تساهم في تقديم برامج ارشادية و علاجية لمشاكل التحصيل الدراسي بمستوى متوسط

وبما أن سيسيولوجيا التربية مفادها تحويل النظريات والقوانين السيسيولوجية على الواقع أوا لاشكاليات التي تتكون داخل المؤسسات التعليمية النظامية واللانظامية وتتم هذه الدراسة سيسيولوجيا من خلال تحليل تفاعل العناصر التربوية والتعليمية داخل نسقها الاجتماعي في اطار نظرية شمولية ميكروسكوبية تدرك مختلف العلاقات القائمة في عملية التفاعل بين مكونات البنية والنسق الذي توجد ضمنه الظاهرة الاجتماعية. وهذا ما يتطلب متابعة التلاميذ من طرف الاكاديميات في إطار نسق متكمل مع مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماع ية من اسرة و مدرسة على الأقل هذا ما تم اختباره في التساؤل الثالث وكانت الاجابة بالنفي .

وكتحليل لنتائج التساؤل العام يمكن القول انه يتم التعرف على دور أكاديميات الدعم في أطار مجالات التربية

أ . مجال المدخلات :

. التلاميذ: وتنصب الدراسة هنا حول العوامل الفيزيقية والنفسية والعقلية و الاجتماعية كالسن والجنس

. هيئة التدريس والإدارة : يتم التركيز هنا على المتغيرات المهنية والسياسية كمستوى التكوين ونمط الاختيار و التموقع في البيئة الاجتماعية .

ب . مجال المخرجات :

. تلقين النظام الأخلاقي والمعارف: هرمية المعارف وتقسيمها الأفقي .

. نمط البيداغوجيا : يهتم بالكيفية التي تلقن بها المحتويات وتكنولوجيا التعلم .

. التقويم : ويرتبط بالقواعد الظاهرة أو الكامنة المهتمة باصطفاء وانتقاد الأفراد.

هناك مجالات أخرى اهتمت بها سيسيولوجيا التربية في دراسة الانظمة التعليمية وتحليلها التنظيم المدرسي ،وعلاقته بسوق العمل ، البحث في الأصل الاجتماعي للتلاميذ وعلاقته بالتحصيل والنجاح المدرسيين ، الفشل المدرسي ، تكافئ الفرص ، الفشل التربوي.

وعرف حقل سيسيولوجيا التربية مقاربات متعددة للظاهرة التربوية في بعدها الاجتماعي ويمكن تقسيمها الي مقاربة كلاسيكية (البنائية الوظيفية ، الصراع) اتسمت في تحليلاتها باعتبار المجتمع و نظمه العامة نقطة انطلاقه الاساسية لذا اهتم رواد هذين المنظورين على مدخل الوحدات الكبرى في التحليل وهناك مقاربة اخرى وهي المقاربة الحديثة (منظور التفاعلية الرمزية ، منظور التنظيم ، منظور الثقافة) التي تعتمد على مدخل للوحدات الصغرى وركزت على دراسة قضايا أو مشكلات معينة ، او تحليل قضية او مشكلة فردية ترتبط سوآء بالنظام التعليمي او المدرسي او التنظيم او السلطة او الفصل الدراسي او المنهج التعليمي او علاقة المدرسين بالتلاميذ او المدرسة او المنزل او غيرها. وهنا يأتي دور العمل الميداني في العلوم الاجتماعية الذي اصبح ينظر اليه كانه ملاحظة الافراد في وضعيات معينة تستلزم معرفة أين توجد العلة التي نرافقها حتى نلعب دور مقبول يسمح بمراقبة بعض السلوكات عن كثب واعطاء الوصف الذي يكون نافع في المعارف الاجتماعية (حمدي علي أحمد، 1995)

3-التوصيات والاقتراحات:

ارتأينا في ختام دراستنا تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات نوردها كما يلي:

- التقويم المستمر للكتب والوسائل لاستثارة اهتمام الطلاب.

- كثافة البرامج والاكتظاظ في الأقسام أثر سلبا على تطبيق التقويم لذا وجب إعادة النظر فيهما.
- الاعتماد على الأساليب الحديثة العلمية في عملية التقويم.
- توعية الأهل حول جدوى أكاديميات الدعم ومتابعة نتائج أبنائهم.
- ضرورة إدخال وتفعيل التقويم في أكاديميات الدعم.
- الاعتناء بالمعلمين ماديا وتكوينهم علميا خاصة فيما يتعلق بالتقويم.
- ضرورة الرقابة القانونية من طرف السلطات الوصية على مراكز أكاديميات الدعم لتنظيمها وتقويمها.

خلاصة الفصل الثاني:

أوضحنا في هذا الفصل أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من مدى الإجابة عن النتائج المتحصل عليها، واعتمدنا على عرض النتائج في جداول إحصائية بسيطة ومقارنة النتائج وفق الفرضيات.

خاتمـــة

خاتمة

إن أساس بحثنا هو الوصول إلى معرفة دور أكاديميات الدعم في التقويم التربوي.

ولقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى بعض النتائج أهمها: إن أكاديميات الدعم تساهم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي من خلال تقديم الدروس من طرف أساتذة متخصصين وتفويج التلاميذ حسب مستواهم الدراسي، وفي المقابل لم تكن بقية النتائج إيجابية حيث أن أكاديميات الدعم لا تساهم في متابعة التلاميذ ولا تقييمهم وبالتالي يمكن القول أن أكاديميات الدعم لا تساهم في التقويم التربوي للتلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1-أمل فتاح زيدان (2007) التحصيل الدراسي، مجلة التربية و التعليم المجلد 14 العدد 2007 ص 271

2-إبراهيم أنس وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، تركية، 1989م.

3-أحمد بن زيد الدعجاني، اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، مجلة كلية التربية بالزقازيق دراسات تربوية ونفسية،ع 77، جامعة المجمعة أكتوبر 2012م، السعودية.

4-أحمد جميل عياش، تطبيقات في الإشراف التربوي، دار الميسر، الأردن، 2008م.

5-الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، ط1، 2005م.

6-حمدي علي أحمد ،علم اجتماع التربية ، دار المعرفة ، الأسكندرية ، 1995م.

7-الراشدون وآخرون، الموسوعة العلمية للتربية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الكويت، ط1، 2005م.

8-رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2008م.

9-زيد الهويدي، أساسيات القياس والتقويم التربوي، دار الكتب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.

10- سمراء غربية، التقويم التربوي ودوره في تحسين المردود التربوي للمؤسسة التعليمية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع1، مارس2017م.

11- السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، دار العلوم، جامعة القاهرة، د.ط.

12- صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط1، 2000م.

13- الصمادي عبد الله، الدرابيع ماهر، القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار وائل للنشر، عمان، 2004م.

14- عبد العزيز المعايطة ، محمد عبد الله الجغيمان، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009م.

15- عبد الله شريط نصوص مختارة من فلسفة ابن خلدون في السياسة و الثقافة والاجتماع والمؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1984م.

16- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط1،دار التميز، دمشق، 2002م.

17- العيسوي عبد الرحمان (2006) **العنف الاسري**، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية.

18- فايز عبد الله السويد، الدروس الخصوصية لدى طلاب الثانوية العبكات للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1985م.

19- كمال شلبي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.

20- كمال صدقاوي، التقويم التربوي والمتابعة، 2016/2015م.

21- محمد عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، دار المعرفة، مصر، 2003م.

22- مصطفى عبد القوي، التدريس مهارته واستراتجياته، د ط، د س.

23- مصطفى نمر دعمس، استراتجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء، عمان، 2008م.

24- المير بومدين، حاجي عنية، مقال(التقويم التربوي مفهومه أهميته) جامعة طاهري محمد، بشار.

25- يحي علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في نجاح العملية التربوية، ع11، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2004م.

المذكرات:

26- الحادة مبروك، نورة عبد الكريم، دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الباكالوريا دراسة ميدانية يثانوية الشهيد دقعة علي بالحمراية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021/2020.

27- محمد الصالح كينة، أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدرسة غنبازي مسعود بحي 19 مارس ولاية الوادي، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020/2019.

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع

دور أكاديميات الدعـم في التقويم التربوي للتلاميذ من وجهة نظر الامهات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التي تخدم بحثنا لذا أرجو من الأمهات الفاضلات قراءة العبارات بدقة ووضع علامة (X) في الخانة التي ترى أنها مناسبة مع العلم أن هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الموسم الجامعي: 2024/2023

المحور الأول: أسئلة عامة

العمر أقل من 30 سنة ☐ أكثر من 35 سنة ☐

المستوى الدراسي متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المحور الثاني : تساهم أكاديميات الدعم بتقييم التلاميذ					
1-تقوم أكاديمية الدعم بإجراء اختبارات شخصية لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم					
2-تقوم أكاديمية الدعم بإجراء اختبارات نفسية لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم					
3-تقوم أكاديمية الدعم بإجراء اختبارات ذكاء لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم					
4-تقوم أكاديمية الدعم بإجراء اختبارات صعوبات التعلم لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم					
5-تقوم أكاديمية الدعم باختبارات تحصيلية لابنك قبل الالتحاق بدروس الدعم					
6-تقوم أكاديمية الدعم بجلسات استشارية لابنك لمعرفة مدى رغبته بالالتحاق بدروس الدعم					
المحور الثالث: تساهم أكاديميات الدعم في تقديم برامج إرشادية وعلاجية لمشاكل التحصيل الدراسي					
1-تقوم أكاديمية الدعم بتقديم دروس من طرف أساتذة مختصين					
2-تقوم أكاديمية الدعم بتعيين عدد محدد من					

التلاميذ في القاعة					
3-تقوم أكاديمية الدعم بتفويج ابنك حسب مستواه الدراسي					
4-تقوم أكاديمية الدعم باستخدام وسائل حديثة في تدريس ابنك					
5-توفر أكاديمية الدعم دعما خاصا للتلاميذ					
6-توفر أكاديمية الدعم حصص تقوية للتلاميذ مجانا					
المحور الرابع: تساهم أكاديمية الدعم في متابعة التلاميذ					
1-يوجد برنامج تنسيقي ثابت بين الأكاديمية والولي					
2-يوجد تواصل دوري مع إدارة الأكاديمية وأساتذة التلميذ					
3-توجد جلسات دورية إرشادية دورية مع التلاميذ					
4-تعطي أكاديمية الدعم واجبات منزلية لمعرفة مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات					
5-تهتم أكاديمية الدعم بمعرفة مدى استجابة التلميذ مع كل أستاذ					
6-تهتم أكاديمية الدعم بمعرفة مدى تواصل التلميذ مع بقية زملائه					
7-في حالة لا يوجد تحسن في مستوى التلميذ يحال إلى جهة أخرى					
8-توفر أكاديمية الدعم الوسائل التربوية والنشاطات العلمية الميدانية للتلاميذ					